

المؤتمر العام

الدورة الثامنة عشرة

أبوظبي، ٣-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن مساهمة اليونيدو في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد أعدت هذه الوثيقة تماشياً مع قراري المؤتمر العام م ع-١٥/ق-١ وم ع-١٦/ق-٢، ووفقاً لاستنتاج لجنة البرنامج والميزانية ٢٠١٦/٦ والفقرة الفرعية (هـ) '١' من مقرر المجلس م ت ص-٤٤/م-٩، حيث طُلب إلى المدير العام والأمانة تعزيز الحوار والتواصل مع ممثلي الدول الأعضاء بشأن مساهمة اليونيدو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى (المنتدى السياسي). ويستند هذا التقرير إلى معلومات محدثة مقدمة من المدير العام بشأن تنفيذ إعلان ليما، واردة في الوثيقة GC.16/7، التي تقدم خطة عمل لدعم ورصد التقدم المحرز صوب تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، كخطوة ملموسة في متابعة العمل على تحقيق الأهداف الإنمائية ذات الصلة بالصناعة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



أولاً - لمحة عامة

- ١ - يوفر الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١ الإرشاد الاستراتيجي لليونيدو لإنجاز الولاية المسندة إليها بشأن تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. كما يجسد الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١ الرؤية الطويلة المدى للدول الأعضاء في اليونيدو، كما وردت في إعلان ليما لعام ٢٠١٣.^(١)
- ٢ - وإن أهداف التنمية المستدامة مترابطة بطبيعتها، كما أن الهدف الإداري للإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١ المتمثل في تحقيق التكامل والتوسع يمكن المنظمة^(٢) من ضمان إحراز التقدم نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

ثانياً - المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي

- ٣ - على الصعيد العالمي، وفي إطار متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، قدّمت اليونيدو من خلال عملها مع المجلس إسهامات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ الذي يتمحور حول موضوع "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة". وقد بينت الإسهامات التي قدّمها المجلس إلى المنتدى السياسي في عام ٢٠١٩ الأهمية الحيوية التي تتسم بها أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض (٤ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٦ و ١٧) في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، والعكس بالعكس. وتضمّنت بعض الرسائل الموجهة الرئيسية ما يلي:
 - (أ) أن التنمية الصناعية وسيلة للحدّ من الفقر من خلال إتاحة فرص كسب الدخل للفقراء. وأن الوظائف الصناعية تتيح فرصاً أكبر لتحسين المهارات وتوفير قدرات أكبر من الأمن الوظيفي والمزايا الوظيفية، وخصوصاً للنساء والشباب؛
 - (ب) أن الصناعة مصدر رئيسي للحلول العملية في مواجهة التحديات الإنمائية العالمية، وأن هناك حاجة إلى تكييف هذه الحلول وتوسيع نطاقها وتنفيذها بوتيرة من شأنها أن تكفل تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي؛
 - (ج) أن الحلول الرقمية المستجدة فيما يخص الرابطة المحورية بين الطاقة والمياه والغذاء تمكّن من وضع نماذج جديدة للأعمال في القطاع الصناعي، وفي الوقت نفسه، تساعد في زيادة القدرة على الصمود أمام الآثار السلبية الناجمة عن تغيّر المناخ. وتساعد التكنولوجيات الرقمية على تعزيز أساليب الإنتاج الأكفأ في استخدام الموارد والارتقاء بالمعايير البيئية في الصناعات.
- ٤ - وقد عُقد مؤتمر قمة بشأن أهداف التنمية المستدامة يومي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ في إطار الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة في إطار المنتدى السياسي الرفيع

(١) الفقرة ١ من إعلان ليما لعام ٢٠١٣.

(٢) التكامل والتوسع في الفعالية التنظيمية لليونيدو (المستوى ٤) وفعالية إدارة البرامج (المستوى ٣) على نحو تسلسلي يؤدي إلى تحقيق النتائج القطرية بدعم من اليونيدو (المستوى ٢) والمساهمة في نتائج التنمية العالمية (المستوى ١).

المستوى. وكان ذلك هو أول مؤتمر قمة للأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة منذ اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وأجرى المؤتمر استعراضاً شاملاً للتقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.^(٣)

ثالثاً - دعم الإنجازات المحققة نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٥- تواصل اليونيدو الاضطلاع بولايتها ودورها في تعهد قاعدة البيانات العالمية للإحصاءات الصناعية، التي نالت مزيداً من الأهمية في السنوات الأخيرة لأغراض رصد أهداف التنمية المستدامة. واليونيدو، بصفتها الوكالة المسؤولة عن المؤشرات الستة المتصلة بالتصنيع في إطار الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة، تدعم عمل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وتسهم في التقرير السنوي العالمي ومنصة البيانات الخاصة بالتنمية المستدامة. وتشارك المنظمة في الأفرقة المشتركة بين الوكالات وأفرقة الخبراء المعنية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة عن طريق العمل المتواصل مع المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الدولية بشأن تنفيذ هذه المؤشرات. وفي عام ٢٠١٩، نشرت اليونيدو تقريرها الثاني الذي يصدر كل سنتين^(٤) عن التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء نحو التصنيع، والذي يحلل اتجاهات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بما فيها المؤشرات المتعلقة بالهدف ٩-٢ بشأن حصة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي وفي العمالة. كما تضطلع اليونيدو بعدد من مشاريع التعاون التقني الوطنية والإقليمية لتعزيز القدرات الإحصائية للدول الأعضاء.

٦- وفي تموز/يوليه ٢٠١٩، أطلقت اليونيدو منصة الدراسات التحليلية الصناعية الخاصة بها.^(٥) وهذه المنصة هي أداة مبتكرة تعرض بيانات عن مؤشرات مختارة في مجال التنمية الصناعية وبحوثاً ذات صلة أعدها خبراء بارزون. وهي تمكن صانعي السياسات من استكشاف ومقارنة وتحليل تطور الصناعات التحويلية في أي بلد ما في ضوء المعايير الإقليمية والعالمية. ومن المتوقع أن تدعم المنصة صوغ السياسات الصناعية القائمة على الأدلة من قبل الدول الأعضاء.

٧- وفي سعي اليونيدو إلى تنفيذ ولايتها المتمثلة في تعزيز وتعجيل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، طوّرت مجالات من الخبرة وحافطة من الأنشطة المحددة التي تسهم في تحقيق طائفة متنوعة من أهداف التنمية المستدامة. وتتبع منصة البيانات المفتوحة^(٦) الخاصة بالمنظمة النسبة المئوية المكرّسة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة من جملة أنشطة التعاون التقني التي تنفذها اليونيدو عند أي نقطة زمنية محددة.

(٣) بالإضافة إلى مؤتمر القمة بشأن أهداف التنمية المستدامة، سوف تُعقد عدّة اجتماعات أخرى رفيعة المستوى بالتزامن مع الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. بما في ذلك قمة العمل المناخي التي دعا إليها الأمين العام، والاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة، والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية، والاستعراض الرفيع المستوى لمسار ساموا (إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية).

(٤) انظر https://www.unido.org/sites/default/files/files/2019-05/SDG_report_final.pdf

(٥) انظر <https://iap.unido.org/>

(٦) انظر الوثيقة IDB.46/CRP.5، القسم الثالث.

٨- وتعمل اليونيدو أيضاً على تفعيل ما مجموعه ١٠ برامج للشراكة القطرية،^(٧) تشمل بلداناً متوسطة الدخل ومن أقل البلدان نمواً على حدٍ سواء. وقد أتاح النهج المتكامل المتبع في برامج الشراكة القطرية تعزيز فعالية البرامج ودعم توسيع نطاق التأثير الإنمائي الناتج عن عمل المنظمة. وتضطلع اليونيدو، من أجل تعزيز مساهماتها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بتنقيح برامجها القطرية ومواءمة الخدمات البرنامجية التي تقدمها مع أهداف التنمية المستدامة. ويجري العمل حالياً على إدماج السمات الرئيسية لبرامج الشراكة القطرية في عملية إعداد برامج اليونيدو القطرية وتنفيذها. وتتواءم برامج الشراكة القطرية والبرامج القطرية لليونيدو مع أولويات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

٩- وسوف يظلُّ تعزيز التعاون وإقامة الشراكات الجديدة هو النهج الأساسي المتبع من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبالإضافة إلى التعاون مع الحكومات والسلطات المحلية، تتعاون اليونيدو مع القطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات المتعددة الأطراف، مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويُشار، كمثال على التعاون الفعال بين الجهات المعنية المتعددة ومشاركة القطاع الخاص، إلى العمل الذي يضطلع به مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، الذي تشارك في استضافته اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة، والبرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة.

١٠- وإذ تدرك اليونيدو منجزات التقدم المحرزة في مجال التكنولوجيات الرقمية المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة، وتأثيرها المتواصل على التصنيع بوصفه محركاً للتنمية والرخاء المشترك، فإنها توفر منتديات لتبادل المعارف وصوغ المشاريع، بغية تيسير الأخذ بالسياسات والاستراتيجيات الرامية إلى كفاءة عدم تخلف أحد عن الركب عند نشر التكنولوجيات الرقمية. ويشكل تنظيم اليونيدو لمؤتمر القمة العالمي المعني بالصناعات التحويلية والتصنيع ومشاركتها في معرض هانوفر مثالين على منتديات تبادل المعارف هذه.

١١- وقد عززت اليونيدو جهودها الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني على الصعيدين البرنامجي والتنظيمي على السواء. وتتعاون اليونيدو مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تنفيذ برنامجين رئيسيين يهدفان في المقام الأول إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وخلال الدورة الثالثة والستين للجنة وضع المرأة، عُقدت حدثان جانبيين بشأن '١' المرأة والرقمنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛ '٢' الأبعاد الجنسانية للبنى التحتية في قطاعي الطاقة والصناعة، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتعاونت اليونيدو أيضاً مع المنظمات

(٧) إثيوبيا وبيرو ورواندا وزامبيا والسنغال وقيرغيزستان وكمبوديا وكوت ديفوار ومصر والمغرب اعتباراً من نيسان/أبريل ٢٠١٩.

الكاتنة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، من أجل المشاركة في تنظيم الحدث المعنون "الرجال كأبطال للمساواة بين الجنسين" للاحتفال باليوم الدولي للمرأة في عام ٢٠١٩.

١٢- ومن الناحية التنظيمية، جرى تدعيم العمليات الداخلية بغية تعزيز الفعالية التنظيمية والمساهمة في فعالية البرامج بهدف تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، كما يلي:

(أ) بلغ إجمالي الأموال المحشودة في عام ٢٠١٨ مستوى غير مسبوق قدره ٢٧٣,٥ مليون دولار. وبذلت جهود كبيرة بهدف التعاون مع آليات تمويل العمل المناخي والمؤسسات المالية وقطاع الأعمال والمجتمع المدني من أجل الاستفادة من الموارد البشرية والتقنية والسياسية والمالية المتاحة بهدف تحقيق نتائج التنمية القابلة للتوسيع والمستدامة؛

(ب) يجري حالياً تنفيذ استراتيجية مشاركة قطرية تهدف إلى تمكين المشاركة المنظمة مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، مع التركيز بوجه خاص على الدول الأعضاء السابقة في اليونيدو. وتسلط استراتيجية المشاركة القطرية الضوء على أوجه مساهمة التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك أهميتها لأولويات كل بلد على حدة في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية. وحتى نيسان/أبريل ٢٠١٩، انضمت أتبغوا وبرودا ولايات ميكرونيزيا الموحدة إلى عضوية اليونيدو، مما زاد عدد الدول الأعضاء في اليونيدو إلى ١٧٠ دولة عضواً؛

(ج) عززت الجهود المتواصلة والناشطة في مجالي المناصرة والتواصل التي تبذلها مكاتب اليونيدو في بروكسل وجنيف ونيويورك، ومشاركتها في الحوارات الحكومية الدولية والحوارات فيما بين الوكالات، من المكانة الاستراتيجية لعمل اليونيدو الذي يسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك الأهداف ١ و ٢ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٧ من أهداف التنمية المستدامة. ونتيجة لذلك العمل، يظل المجتمع الدولي على وعي باستمرار المسائل المتعلقة بالهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة، وأوجه ترابطه مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وقد نجحت اليونيدو في إدراج التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في مبادرة المعونة لصالح التجارة، مع تسليط الضوء على مساهمتها في التنويع الاقتصادي وتوفير فرص العمل. وعززت اليونيدو أيضاً التعاون مع الوكالات الكاتنة في جنيف، سواء التابعة للأمم المتحدة أو غير التابعة لها، بما في ذلك منظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وبالإضافة إلى ذلك، أفضى التواصل مع المؤسسات الكاتنة في أوروبا، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، إلى الحصول على تمويل من المفوضية الأوروبية من أجل '١' مشاريع اليونيدو الجاري تنفيذها (٩, ١٨١ مليون دولار) و'٢' المشاريع الجاري إعدادها (بمجمولي ١,٠٧ مليون دولار)؛

(د) حُدث مؤشر اليونيدو للمساواة بين الجنسين من أجل رصد الموارد المالية المخصصة للمشاريع التي تشتمل على أنشطة ذات صلة بنوع الجنس، بالإضافة إلى زيادة دقة قياس مساهمات اليونيدو البرنامجية في الهدفين ٥ و ٩ من أهداف التنمية المستدامة؛

(هـ) منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تُصدر اليونيدو منشورات شهرية في إطار المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، بهدف توفير المعلومات والدعم للجهود العالمية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(و) في حزيران/يونيه ٢٠١٩، أصبحت اليونيدو شريكاً في منصة الأمم المتحدة للتعلم بشأن أهداف التنمية المستدامة:^(٨) منصة واحدة وشراكة واحدة وبرنامج واحد، التي أطلقت خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه. وتُدرج في المنصة الدورات التدريبية التي أعدها اليونيدو فيما يتعلق بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، بغية دعم اتباع نهج فعال ومتناسق وشامل للتعلم بشأن أهداف التنمية المستدامة؛

(ز) يُنفذ حالياً برنامج تدريبي شامل يهدف إلى تمكين موظفي اليونيدو من الارتقاء بمهاراتهم التقنية وكفاءاتهم العامة، بما في ذلك في المجالات الناشئة المتصلة بالتنمية الصناعية.

رابعاً- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

١٣- لعل المؤتمر يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

(٨) <https://www.unsdglearn.org/>